

[09/ 892] موجز عقيدة أهل السنة والجماعة علماً وعملاً -

الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم العقيدة [08/ 49]

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء ببناء كرام واخوة في الله للتواصي بالحق - 00:00:00

والتناصح والتعاون على البر والتقوى واسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والثبات عليه. والنصح له ولعباده وان يعيد جميعا من مضلات الفتن - 00:00:23

ومن نزغات الشيطان كما اسأله سبحانه ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم كما اسأله عز وجل ان يوفق ولاة امرنا في هذه المملكة - 00:00:47

نسأل الله ان يوفقهم لكل ما يرضيه وان يعينه على كل خير وان ينصر بهم دينه وان يعلي بهم كلمته وان يصلح لهم البطانة وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين - 00:01:07

انه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه ايها الابناء ايها الاخوة في الله جميعا وصيتي للجميع تقوى الله سبحانه وتعالى والتفقه في الدين والعمل بشرع الله والحذر مما نهى الله عنه - 00:01:30

في كل وقت وفي كل مكان لان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له لم يخلقهم سدى ولا عبثا انما خلقهم لامر عظيم وحكمة عظيمة وهي ان يعبدوه - 00:01:55

ولا يشركوا به شيئا ويؤدوا حقه ويبتعدوا عن ما نهى عنه ويقفوا عند حدوده يرجون ثوابه ويخشون عقابه لهذا خلقوا وبهذا امروا قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:02:20

ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. لهذا خلق الناس خلق الله الجن والانس ان يعبدوه بطاعة اوامره وترك نواهيه والاخلاص له - 00:02:39

واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه وتصديق رسله والايامن بكل ما اخبر الله به ورسوله عما كان وما يكون من امر الآخرة والجنة والنار والحساب والجزاء وعما مضى الا بالرسول وامر ادم وغير هذا مما اخبر الله به من كتابه. او على لسان رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:58

وهذه العبادة التي خلقوا لها قد امرهم بها قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون فابانا سبحانه انه خلقهم ليعبدوه وليتقوه وامرهم بذلك - 00:03:24

وبعث الرسل بهذا عليهم الصلاة والسلام فقال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا يعبدون - 00:03:43

بهذا انزلت ارسلت الرسل ارسلوا ليعلموا الناس هذا الدين وليدعوه الى عبادة الله وحده والاخلاص له وفعل اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده بهذا بعثة الرسل وهكذا انزل الله كتب لهذا الامر العظيم - 00:04:02

الكتب السنوية انزلها الله لبيان حقه على عباده واعظمها واشرفها واصدقها القرآن العظيم هو اعظم كتاب واشرف كتاب وهو اخر كتاب انزله الله على اشرف نبي وعلى خاتم الانبياء محمد عليه الصلاة والسلام - 00:04:23

فالواجب تحكيمه واتباعه والاستقامة على ما دل عليه قولاً وعملاً وعقيدة. قال تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب ما قال اللي يقرؤوه يقرؤوه فليتدبروا لان القراءة وسيلة - [00:04:45](#)

التلاوة وسيلة والمقصود العمل تلاوة قرينة وطاعة وسيلة للعمل والفهم فالواجب على القراء ان يتدبروا ويتعقلوا ويعملوا وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال جل وعلا هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا ان ما هو اله واحد وليتذكر اولو الالباب - [00:05:07](#)

وقال سبحانه واوحى الى هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ قال تعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى الصراط العزيز انزله الله ليحيي به الناس من ظلمات الشرك والبدع والمعاصي الى نور التوحيد والايمن والهدى - [00:05:39](#)

قال تعالى كتاب لحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم الخبير الا تعبدوا الا الله قال تعالى وهذا كتاب مباركا فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. الى غير هذا من الايات - [00:06:04](#)

فجميع الخلق من الجن والانس جميع المكلفين من الجن والانس كلهم مأمورون بهذا. كلهم مأمورون بعبادة الله واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه وتعظيم كتابه وتصديقه لم يخلقوا عبثا قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا هذا انكار - [00:06:20](#)

هذا استفهام الانكار ينكر عليهم حسبانهم انهم خلقوا عبثا وقال تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني معطلا مهمل لا يؤمر ولا ينهى؟ كلا بل خلق لامر عظيم وامر بامر عظيم. خلق ليعبد ربه وامر بذلك - [00:06:44](#)

قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. قال سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص فالواجب على جميع الثقلين الجن والانس ان يحققوا هذه العبادة وان يفقهوها. ولا طريق الى فقهاها الا بفهم الكتاب والسنة - [00:07:04](#)

والتعلم والتفقه فيهما حتى يعلم المكلف ما هي هذه العبادة التي امر بها فبالتفقه في القرآن العظيم والسنة المطهرة يعلم المكلف ان هذه العبادة هي توحيد الله هي طاعته هي الاسلام الذي قال فيه ان الدين - [00:07:27](#)

عند الله الاسلام هي الايمان الذي قال فيه يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله وقال فيه في حديث جبرائيل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر بقدر خيره وشره. وقال فيه في الحديث الاخر الايمان بضع - [00:07:44](#)

سبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. هذه العبادة هي الدين هي الاسلام هي الهدى قال تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى - [00:08:01](#)

فدين الله هو الهدى الذي بعث الله به رسله وانزل به كتابه وهو الاسلام وهو الايمان وهو البر والتقوى قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:08:17](#)

فدين الله الذي هو الاسلام والايمان هو التقوى سمي تقوى لان الله يقى به العبد من عذابه وغضبه. من ادى حق الله واستقام على الاسلام والايمان وقاه الله شر الدنيا والاخرة - [00:08:38](#)

وادخله الجنة وانجاه من النار فسمي دين الله تقوى لان الله يقى به عبادة من عذابه وغضبه. وسمي اسلاما لان العباد ينقادون له انهم مأمورون ان يسلموا لله وان ينقادوا لعظمة الله وان يؤدوا حقه عن خضوع وذل واخلص وانكسار بين يدي الله - [00:08:52](#)

وسمي ايمانا لان العبد يصدق امر الله ونهيه. وما اخبر به من كتابه. ولهذا سمي دينه سمي دينه ايمانا. لان المؤمن يؤمن بالله وبكل ما اخبر الله به ورسوله ويصدق بذلك بعمله وقوله وانقاد لذلك - [00:09:15](#)

عن عن رهبة وعن رهبة وعن اخلاص فعلى كل مؤمن على كل مكلف من الجن والانس عليه ان يتقي الله عليه ان يراقب الله حتى يؤدي هذه العبادة التي خلق لها. ولا يكون مؤديا لها الا بالاخلاص لله. بعبادة الله وحده دون كل ما سواه - [00:09:33](#)

وبأداء فرائضه من صلاة وغيرها وبترك محارمه من الشرك وغيره من المعاصي. لهذا يكون الله بهذا يكون قد عبد الله قد اتقى الله قد قبل الهدى الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام - [00:09:53](#)

قد ادى البر الذي هو التقوى والايمان ولكن لم ير من اتقى وقد ادى حقيقة الايمان والاسلام توحيده لله واخلاصه لله وقيامه بحق الله

وتركه معاصي الله يكون قد اسلم وامن - [00:10:11](#)

صار بجملة الابرار والمؤمنين والصادقين ومن جملة من قبل الهدى ولقد جاءهم من ربهم الهدى وعلى العبد ان يتفقه في ذلك على كل مسلم من بني ادم من الجن على كل مسلم وعلى كل مسلمة التفقه - [00:10:31](#)

فكل مكلف يتنقه بهذه عبادة في هذا الدين في دين الاسلام الذي هو عبادة الله عليه يتفقه ويتعلم ويتبصر حتى يعلم ما اوجب الله عليه حرم الله عليه كل انسان عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهله - [00:10:48](#)

كيف يصلي؟ كيف يصوم؟ كيف يزكي؟ كيف يحج ويتعلم ما حرم الله عليه حتى يجتنب ذلك. واعظم الواجبات توحيد الله والاخلاص له. وهو معنى لا اله الا الله لان معناها لا معبود حق الا الله - [00:11:06](#)

كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل فعلى كل مكلف ان يعلم معنى هذه الكلمة وان معناها لا معبود حق الا الله - [00:11:23](#)

وان الواجب تخسسه الله بالعبادة بدعائك وخوفك ورجائك وصلاتك وصومك وذبحك ونذرك وغير هذا. قال تعالى قل ان ونسكي ومحياي ومماتي لله رب لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - [00:11:35](#)

قال تعالى تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا الكتاب الحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص قال تعالى وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ولا بد مع هذا من الايمان بان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي -

[00:11:55](#)

ثم المدني هو رسول الله ورسول الله حقا ارسله الله الى جميع الجن والانس رسالة عامة لابد من الايمان بهذا. مع الايمان بانه لا اله الا الله لا بد من الايمان بان محمدا رسول الله - [00:12:14](#)

ولا بد من تصديق الله وتصديق رسوله في كل ما اخبر الله به ورسوله لابد من الايمان بالله وانه معبودك الحق والاهك وربك وخالقك ورازقك ولا بد مع ذلك من الايمان كل ما امر الله به في كتابه او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم عن الآخرة والجنة والنار وعن ما مضى من الرسل وغيرهم وعن ما - [00:12:30](#)

في اخر الزمان كل واحد عليه يعلم ذلك حسب ما وصل اليه من العلم وعلى كل مكلف ان يؤمن ايضا بان محمدا رسول الله. ويصدقه فيما جاء به. وان الله بعثه للناس عامة الجن والانس - [00:12:55](#)

وانه رسول الله الى الجميع وانه خاتم الانبياء ليس بعده نبي قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشرا ونفيرا - [00:13:10](#)

وقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم كان النبي عليه الصلاة والسلام قومه خاصة وبعثت الى الناس عدا يقول بعثت الى الناس عامة - [00:13:27](#)

ويقول والذي نفسي بيده لا يعلم يسمع به احد من الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اهل النار والله يقول ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده - [00:13:43](#)

والواجب على جميع الثقيلين جنه وانسهم الايمان بالله وبكتابه وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم وبكل ما اخبر الله به ورسوله عن المرسلين والنبیین والملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره - [00:13:58](#)

على جميع الايمان بكل ما اخبر الله به والتصديق بذلك والعمل لا بد من العمل. وذلك بتوحيد الله والاخلاص له. لان هذا هو معنى لا اله الا الله. معناها لا معبود - [00:14:15](#)

الحق قل الا الله فلا بد من الايمان بان الله المعبود الحق وان الله جل وعلا لا يرضى ان يشرك به احد لا ملك مقرب ولا لم ينصره وان من صرف بعض العبادة لغيره فقد اشرك به - [00:14:28](#)

سواء كان ذلك الذي عبد مع الله نبيا او صالحا او ملكا او جنيا او شجرا او حجرا كله شرك بالله قال تعالى ولو اشركوا لحببط عنهم ما كانوا يعملون - [00:14:42](#)

قال سبحانه ولقد اوحى اليه والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم ومراد الامة كله ولقد اوحى اليك واذا من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين - [00:14:56](#)

قال تعالى انه من من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار قال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترضا اثما عظيما - [00:15:14](#)

لا تقرأ من يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا والشيك صرف العبادة لغير الله كي يذبح لغير الله يصلي لغير الله يسجد لغير الله ينظر لغير الله الى غير هذا من غير ذلك - [00:15:33](#)

كالذي يفعلون ذلك مع اصحاب القبور او مع النبي او مع الاصنام او مع الجن يدعونهم يستغيثون بهم يذبحون لهم او يندرون لهم هذا هو الشرك الاكبر كما قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العزة لا شريك له وبذلك امرت وانا - [00:15:50](#)

قال تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانهار. قال تعالى ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به. فانما حساب والى ربه انه لا يفلح الكافرون. سمى من دعى غيره كافرا. قال تعالى وان الناس لله فلا تدعوا مع الله احدا - [00:16:12](#)

فالواجب على جميع الثقيلين اخلاص العبادة لله لا يعدى الا الله ولا يستغاث الا به ولانه الا له ولا يصلى الا له ولا يصام الا له ولا يحج الا له - [00:16:32](#)

سبحانه وتعالى اما الحي الحاضر غادر فلا بأس ان تسأل حاجتك وتأمره مثل ما قال الله موسى فاستغاثوا بمشيئته عليهم عدو سمع الحي القادر لا بأس يأمرها ان يشتري حاجة يكتب لها يشتري حاجة يخاطبه بالهاتف ويشترى كذا فعل كذا يصلح المزرعة يصلح

المزرعة - [00:16:42](#)

افعل كذا اشتر كذا هذا لا بأس مخاطبة الاحياء الحاضرين وامرهم ونهيهم في اشياء لا بأس باجماع المسلمين. لكن دعاء الاموات او الاستغاثة بالاموات او بالملائكة او بالجن او بالاصنام او بالنجوم هذا هو الشرك الاكبر - [00:17:05](#)

دعاؤهم والاستغاثة بهم او النذر لهم او ما اشبه ذلك. هذا شبه المشركين الاولين وهذا دينهم. التعلق على غير الله ودعاء غير الله من جن انس وملائكة الاصنام وغير ذلك - [00:17:23](#)

قال تعالى ولو اشركوا لهبط عنهم ما كانوا يعملون. قال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الدعاء هو العبادة ويقول صلى الله عليه وسلم من مات ويدعو لله ندا دخل النار - [00:17:37](#)

ويقول من مات وسوء الله شيئا دخل النار. ومن مات لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ان من مات على التوحيد والايمان دخل الجنة. ومن مات على الشرك بالله ادعي له صار الى النار ابد الابد. نسأل الله العافية. فالواجب على طالب العلم وعلى كل مسلم التفقه في الدين -

[00:17:52](#)

التبصر والتعلم الحذر من الغفلة والاغرار والجهل لان هذه الدار دار العمل دار التعلم دار التفقه في الدين. ويقول صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:18:12](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. ويقول صلى الله عليه وسلم من من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريق الى الجنة - [00:18:28](#)

ومن المهم العناية بالقرآن فهو اصدق كتاب. واعظم كتاب فمن المهم في حق الطالب ان يعتني بالقرآن. ويتدبره ويكثر من تلاوته واذا تيسر حفظه فهذا انفع واعظم هو كتاب الله هو اصدق كتاب واعظم كتاب ومرجع - [00:18:38](#)

فالوصية لابناء الطلبة ولكل مسلم العناية بالقرآن. والحرص على تلاوته والاكثار منها ومع حفظه اذا تيسر مع التدبر والتعقل والعمل المقصود العمل فلا بد من التدبر والتعقل ولا بد من العمل باداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله - [00:19:00](#)

هو كتاب الله فيه الهدى والنور كما قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي احسن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين -

[00:19:20](#)

فالوصية الوصية العناية بالقرآن والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه والعمل بما فيه. هذه الوصية للجميع للطالب وغير الطالب. ولكن الطالب بوجه اخص واوصيهم والله والعناية بما اوجب عليهم وترك ما حرم عليهم وان يحافظوا على الصلوات وان يكونوا قدوة في ذلك ومثالا عاليا في الصلوات - [00:19:44](#)

وطاعة الله عز وجل الطالب الاستاذ فاوصي الطلبة بالجد لطلب العلم والتفقه في الدين والعناية بالقرآن وبالسنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وبدرسهم وبطونهم يعتنون بها. يجتهدون في تدبرها وتعقلها فيها. المذاكرة وسيلة الى الفهم. حتى - [00:20:08](#) اذا قابل الاستاذ له وقد فهمه درس ظهرت له فائدته وما بقي من اشكال سأل عنه الاستاذ واوصي جميع الطلبة واوصي جميع الطلبة بان يهتموا بدروسهم ويعتنوا بها ويذاكروا فيها وان يحفظوا اوقاتهم - [00:20:31](#)

يجب هذا الوقت حتى لا يضيع في غير فائدة واوصي جميع المدرسين بالجد في ذلك بالجد في توجيه الطلبة وارشادهم وترغيبهم الخير وتعريضهم على العلم النافع وتبصيرهم وحثهم على الاخلاص لله والعمل بعلمهم. وان يكون الاستاذ قدوة في قوله وعمله. يعلم ويرشد - [00:20:51](#)

ويحرض ومع هذا يكون قدوة في اخلاقه واعماله الطيبة هكذا الاستاذ يكون قدوة وهكذا الطالب الكبير يكون قدوة لمن دونه من الطلبة في اعماله واقواله الحميدة وبداره الصلاة في الجماعة وبره لوالديه واحسانه اليهما والعناية اهل بيته التبكير والنصيحة الى غير ذلك - [00:21:15](#)

والاستاذ قدوة للطلبة فاوصي جميع الاساتذة بان يكونوا قدوة صالحة لابنائهم الطلبة باقوالهم واعمالهم واوصي الطالبة مرة اخرى بالعناية بالقرآن العناية بالقرآن والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه والعمل مع العناية بالسنة وكتب العقيدة - [00:21:41](#) المتون التي قررت لهم اوصيهم بالعناية بها. وحفظها وتدبرها سواء كانت في العقيدة او في الحديث او في الفقه اوصيهم بالعناية واهم شيء بعد العناية بالقرآن العناية بكتب العقيدة لانها مأخوذة من القرآن كتب العقيدة التي الف بها السلف الصالح - [00:22:00](#) حتى تكون على بينة من كتاب ربك لانك اذا درست كتب اهل العلم الموفقين من اهل السنة والجماعة تاب تبين لك معاني كلام الله عز وجل مثل كتاب التوحيد الشيخ محمد بن رحمه الله العقيدة الوصية لشيخ الاسلام ابن تيمية كيف بتشفوا هذا الشيخ محمد ثلاثة اصول هذه كتب - [00:22:24](#)

فهاد العمل ديال حفيده الشيخ عبد الرحمن كتابه العظيم مفيد. الثاني سليمان ابن عبد الله. الدرر السلية رسائل ائمة الدعوة الشيخ محمد وابناءه وانصاره ومن قبلهم من اهل السنة شيخ الاسلام ابن تيمية ابن القيم ابن كثير ومن قبلهم - [00:22:47](#) تسليم جديد والبغوي وغيرهم اجتنب ابن ابي حاتم وهكذا. طالب العلم يعتني بهذه الامور. ويعتني بما عليه السلف يقول النبي صلى الله عليه وسلم والحرص على سلوك طريقهم فان اصحاب النبي هم القرن الافضل هم القرن الاول وهم افضل القرون قرن الصحابة رضي الله عنهم ثم يليهم قرن التابعين ثم اتباع التابعين - [00:23:07](#)

فالوصية للطالب ان يعتني بالجلوس ويتفقه فيها وان يذاكر مع زملائه وان يهتم بكتب العقيدة. لان العقيدة هي الاساس واصبح القرآن العظيم والسنة المطهرة. ثم كتب الحديث ما تيسر منها الحديث بلوغ المرام الاربع النووية وتمتة كتب مفيدة - [00:23:31](#) بلوغ المرام والعمدة في كتابان عظيم ان وهكذا خمسون الحديث التي هي الامام يحيى النووي وابن رجب رحمه الله ابن النووي رحمه الله اثنان واربعون حديثا وكملها بالرجل ثمانية وصارت خمسين من جوامع الكلم - [00:23:54](#) مهم ومفيد مع حفظ بلوغ المرام لان الكتاب محرر مفيد مختصر مع العناية بكتب العقيدة ثم كتب ايضا ما تيسر منها زاد الحجاوي كتاب مفيد. عمدة الفقه الموفق وما اشبهها من الكتب المفيدة - [00:24:12](#)

يعتني بها الطالب حسب التيسير ويحفظها ويحفظها ويذاكر فيها واهم شيء القرآن اهم شيء القرآن العظيم. والعناية بالقرآن والاقبال عليه والاكثار من تلاوته وتدبر معانيه وحفظه او ما تيسر منه - [00:24:32](#) مع اهل السنة والعناية بالسنة والعقيدة العقيدة الصحيحة هي ما درج عليه سلف الامة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه باحسان. قد اخذها اهل العلم من كتاب الله العظيم ومن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. العقيدة مأخوذة منها من هذين الاصلين

من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:24:47](#)

ومن اهم المهمات ايضا في حق الطالب والاساتذ حفظ الوقت. فان حفظ الوقت من اهم المهمات حتى لا يضيع في غير طائف. يحفظ وقته فيما ينفع نفسه وينفع الطلبة بالذاكرة في مراجعة الدروس بمراجعة مسائل الخلاف وتحقيق ما دل عليه الكتاب والسنة -

[00:25:08](#)

ترجيح الراجح الزائف حفظ وقته من كل ما يضيعه عليه. فيكون وقته للدروس اعدادها والتحضير لها ولاداء ما اوجب الله ولما شرع

الله له من النوافل. تكون دروسه اوقاته محفوظة. كما ان الطالب كذلك يجب عليه يحفظ وقته. وان يصونه من - [00:25:28](#)

يعتني بالدرس ويجتهد في شرح المتن وفي ما قد يشكل بالذاكرة زملائه وبمطالعة ما يحل المشكل حتى اذا اتوا الى الدرس فاذا هم قد هياؤا الدرس واجتهدوا في معرفة حتى لا تبقى الا الاشياء اليسيرة التي يسألون عنها هذا الاستاذ. لانهم قد هظموه ودرسوه

وتأملوه واستفادوا منه. وراجعوا الكتب التي تعينهم - [00:25:52](#)

بعد ذلك واوصي ايضا الطلبة بتقوى الله وبر والديهم والاحسان الى والديهم وعدم العقوق الى جيرانهم وزملائهم وان يكونوا نسبة

كيسة في الاخلاق الفاضلة والاعمال الصالحة والرفق وحب الخير للناس سيكون طيبا مع والديه ومع اهل بيته ومع اخوته الكبار

والصغار يأمر بالخير وينهى عن الشر بالعلم - [00:26:22](#)

ده شرف ويكون طيبا كيس مع جيرانه ومع جلسائه حتى يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويبلغ الخير وينصح لله ولعباده نسأل الله

ان يوفق الجميع للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنح الجميع الفقه في دينه والثبات عليه وان يجعلنا واياكم وسائر اخواننا -

[00:26:52](#)

من الهداة المهتدين انه سبحانه وتعالى سميع قريب. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه شكر

الله لسماحة الشيخ عبد العزيز على هذا الحديث الشائق وانها والله لكلمات رائعة - [00:27:12](#)

وتجربة رائدة حري بطلاب العلم ان يستفيدوا ويقتدوا وردت اسئلة كثيرة نذكر منها سماحة الشيخ حفظه الله من خلال عمركم المديد

متع الله بكم على طاعته ومعرفتكم بالاوضاع العلمية في بلادنا - [00:27:32](#)

هل كانت حلقات العلم في المساجد في بلادنا كثرة وقوة على مستوى واحد ام تختلف في كل وقت بحسبه وهل هي في هذا الوقت

كما كانت قبل التعليم النظامي؟ نعم تختلف - [00:27:58](#)

حلقات العلم تختلف باختلاف المعلم وساعة علمه وعنايته بالطلبة كل ما كان معلم اوسع علما واكثر وعناية بالطلبة كثر عنده الطلبة.

كما كان في عهد شيخنا رحمه الله الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ. وقبله الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف - [00:28:17](#)

اما رحمه الله وكذلك الشيخ العلامة سعد بن حمد بن عتيق رحمه الله العقود التي مضت في العهد الرابع الخامس والسادس والسابع او

الثامن كانت حلقات علمية في الرياض واسعة لهؤلاء المشايخ الشيخ محمد بن عبد الله - [00:28:37](#)

بن عبد الرحمن رحمه الله والشيخ حمد بن فارس رحمه الله عدة مشايخ والشيخ مأمون كان لهم حلقات عظيمة وعناية بطلبه وكثر

الطلبة عليهم بسبب عنايته بالدروس والاعداد للدرس وتوجيه الطلبة والقائه الاسئلة عليهم المفيدة - [00:28:57](#)

بين وقت واخر فلهذا كثر الطلبة والان بحمد الله هنا حلقات علم بحمد الله في الرياض وفي غير الرياض مفيدة لقد مفيدة ولدى

جماعة من العلماء فيها فيهم خير عظيم والحمد لله كل زمان له نصيبه ولكن - [00:29:26](#)

كانوا في الوقت الاول ما هناك دراسة نظامية الا قليلة. الان اقتراح النظامية قد اتسعت في الجامعات سبع جامعات بحمد الله الكثيرة

ومدارس كثيرة اتساع العلم النظامي. ولهذا قلت الحلقات بسبب اتساع العلم النظامي في المدارس والمعاهد والجامعات فهذا موجود

وهذا موجود الحمد لله لكن الان اكثر وجود الجامعات - [00:29:46](#)

اكثر واسباب التعليم اكثر والحوافز اكثر نعم سماحة الشيخ من المعلوم من سيرتكم انكم اصبتم في بصركم منذ الصغر وقد بلغتكم مع

ذلك شأوا عظيما في العلم. فما الشيء الذي استعنتم به بعد الله؟ فيما وصلتكم اليه من - [00:30:12](#)

كان تعلم اولاً ومعنى مصيري كنت ولدت في ذي الحجة سنة ثلاثين وابتلاك بها والف من الهجرة وتعلمت بعد العاشرة الحادي عشر

والثاني عشر كملت القرآن ثم اعتنيت بحفظه ودرست على المشايخ وأنا صغير - [00:30:40](#)

قبل ان يذهب بصري على شيخنا الشيخ صالح بن عبد العزيز عن الشيخ وشيخنا الشيخ محمد بن عبد اللطيف ال الشيخ وشيخ حمد بن فارس الشيخ سعد بن عتيق ثم على شيخ - [00:31:02](#)

الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله في العقد الخامس من القرن الرابع عشر وانا بصير حفظت جملة من المتون وانا بسيط ثم بدأ المرض في عيني سنة ست واربعين وانا في السادسة عشر - [00:31:15](#)

وذهب بصري سنة في اول سنة خمسين. وانا ابن تسعة عشر حين ذهب بصره واذا بتسع عشرة سنة قد حفظت جملة من المتون ودرست جملة من المتون ففي العقيدة وغيرها. وانا بصير وكتبت اشياء وانا بصير. والحمد لله ثم كملت - [00:31:35](#)

بعد ذهاب البصر الى عام سبع وخمسين ثم عينت لقضاء في عام سبع وخمسين في اخر الاخرة سنة السبع وخمسين في منطقة الخلق واقمت بها هناك اربعة عشر سنة في خارج الوطن - [00:31:55](#)

واشهر نظمت في حلقات العلم ودرس عليها غفير من الطلبة من ابناء نجد وغيرهم ثم رجعت الى الرياض في عام في اخر عام واحد وسبعين مباشرة الدراسة في المعهد العلمي في الرياض سنة اثنين وسبعين ثم في الكلية كلية الشريعة سنة ثنتين وسبعين الى سنة ثمانين - [00:32:14](#)

ودروسي في الكلية وتخرج منها الجمر الغفير من الطلبة جاد ست مئة وسبعين وما بعدها ثم عينت في الجامعة الاسلامية وباشرت الامل فيها مديرا لها سنة احدى وثمانين وبقيت فيها الى اخر عام خمس وتسعين - [00:32:38](#)

ثم انتقلت منها في شوال عام خمس وتسعين الى دار الافتاء في شوال عام خمس وتسعين الى يومي هذا. ونظمت الحلقات في المدينة ايضا حلقات الله في المدينة في المسجد النبوي - [00:32:59](#)

مدة اقامته هناك مع الدروس التي اقوم بها في للطلاب كلية الشريعة وكلية الحديث في الجامعة وكلية الدعوة ثم بعد رجوعي الى عام خمس وتسعين من شوال بالرياض والحمد لله ونسأل الله ان يتقبل عمله وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والدروس والعلاقات العلمية الى يومنا هذا في الرياض - [00:33:16](#)

وصلت الرياض الى يومنا هذا مع الدروس السابقة في الرياض. سماحة الوالد حفظكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد نسمع في كثير من مجالس العلم هذه المقولة. وكان شيخه كتابه فخطوه اكثر من صوابه. هل هذا الامر على - [00:33:43](#)

ما توجيهكم وفقكم الله الظاهر ان هذا قول وجيه الذي يتعلم من الكتاب ولا يحضر دروس عند المشايخ يخطئ كثيرا. وتلتمس عليه الامور. لكن متى حضر حلقات العلم من العلماء من توجيههم وارشادهم وتبنيهاهم استطاع بذلك ان يستفيد من الكتب الفائدة الكاملة.

اما مجرد كل يطالع الكتب ولا - [00:34:03](#)

وعلى على اهل العلم فالغالب انه يخطئ كثيرا ويغلط كثيرا لانه قد لا يفهم القواعد التي يبني عليها علم والا يفهم بعض اشارات العلماء وتوجيهاتهم في كتبهم فقد يغلط كثيرا ويفهم خلاف الصواب - [00:34:30](#)

فالذي ينبغي لطالب العلم ان يعنى بالدروس على اهل العلم وفي التوجيهات منهم والاستفادة والسؤال مع العناية بالكتاب سماحة الشيخ انتشر في الاونة الاخيرة كثرة المؤلفات وقد عجت بها المكتبات وهي مؤلفات تخص الشرع - [00:34:50](#)

فهل يرى سماحتكم ان لها اثرا بالانشغال عن المؤلفات السابقة لعلماء الاسلام؟ وما توجيهه يراكم الله حول هذا المؤلفات فيها لا القديمة ولا الحديثة الوصية لطالب العلم ان يعتني بكتب السلف الصالح ومن سار على نهجهم في ايضاحهم من امر السلف الصالح

وتوجيه الطلبة الى العقيدة - [00:35:10](#)

الشرفية والفهم عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما الكتب الاخرى التي قد تشتغل باشياء اخرى فينبغي ان نرظوا عنها انما يعتني طالب العلم بكتب السلف ومن سار عن اهلهم. التي تعنى بالكتاب والسنة وبيان ما درج اليه له الامة وبيان الراجح

من الاقوال - [00:35:38](#)

الخلافة بالدليل هؤلاء هم الذين ينبغي بكتبهم سواء كانوا محدثين او قدامى اما الكتب الاخرى التي تعنى بشيء اخر فالاعراض عن

هؤلاء لان لا ما هو اهم سماحة الشيخ ما السبب المؤثر حفظكم الله في استحضار بعض اهل العلم لمسائل العلم وفروعه وجزئياته -

[00:35:58](#)

هل هو قوة ذاكرتهم؟ ام مواصلتهم لمدراسة العلم؟ وهل لحلقات العلم التي يعقدها يعقدها العلماء اثر في القوة العلمية لهم لا شك ان

ما اعطاه الله بعض العباد قوة الفهم - [00:36:24](#)

واصابته فكر وسعة الادراك مع العناية بالمطالعة والمراجعة هي اسباب تحصيل العلم قول الله يعطيه فهما جيدا وصبرا وعقلا راجحا

ومطالعة مستمرة وحضورا للدروس والاستفادة من العلماء بحضور حلقات العلم - [00:36:46](#)

السؤال كل هذا من اسباب التحصيل العلمي اما الغفلة والاعراض او التساهل او عدم العناية بالكتب المهمة هذا هو سبب الحرمان.

ولكن من اقبل على الله جل وعلا وصدق في طلب العلم واستعان بربه وحفظ - [00:37:09](#)

وقته واسناب الكتب المهمة السلفية فان مثله يوفق ويعان ومن يتق الله يجعل له مخرجا يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم

فرقانا يعني نورا وبصيرة. فمن اتقى الله وصدق اعطاه الله الفرقان والنور. حتى يستفيد - [00:37:27](#)

ويهدى سماحة الشيخ عبدالعزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما هو توجيه سماحتكم حول من يقول اريد ان تفرغ لطلب العلم

واترك الانشطة الدعوية حتى اتمكن علميا وحتى اكون متأصلا تأصيلا علميا - [00:37:47](#)

ومن ثم امارس الانشطة الدعوية فما توجيه سماحك لا منافعة بين التعلم والدعوة. فالانسان عليه ان يتعلم اولاً ويجتهد في طلب

العلم حتى يدعو. الدعوة فرع عن العلم فعلى طالب العلم ان - [00:38:10](#)

يعتني بدراسة والتعلم والتفقه في الدين فاذا اعطاه الله العلم ومتى عليه باب العلم فليشتغل بالدعوة الى الله مع مع التعليم ومع

طلب العلم فالعاقل وطالب العلم الحقيقي لا يزال متعلما الى الموت. وان عبر الف عام. فلا يزال يستفيد ويفيد. يخفى عليه الشاب

فيطلبها - [00:38:26](#)

حتى يستفيد من كلام الله وكلام رسوله وكلام اهل العلم ويعلم غيره. هكذا طالب العلم يفيد ويستفيد ابدا. ومن ظن انه بلغ العلم

وليس له حاجة فقد اخطأ. وغلط ما يزال طالب العلم في حاجة للعلم حتى الموت - [00:38:51](#)

يعتني بالسنة يعتني بكلام اهل العلم يعتني بالشروح يعتني كتب السنة كتب التأليف كتب السير حسب طاقته حتى يستفيد وحتى

يضمن علمه ومع ذلك يفيد الناس ينظم علاقات العلم يدعو الى الله لا ييأس - [00:39:12](#)

يحزبه شيئا عن شيء طلبه للعلم لا يمنعه من الدعوة. ولا يمنعه من حلقات العلم. فهو يطلب العلم على من هو اعلم منه. ويقيم حلقات

العلم يفيد غيره ويسأل اهل العلم ويراجع كتب اهل العلم فيما بين العلم والعمل والدعوة والتعليم. هكذا كان اهل العلم - [00:39:36](#)

له دروس يعلمنا الناس مما علموا ولهم دروس على غيرهم من العلماء ليستفيدوا ويدعون الناس في الطريق وفي المسجد وفي

كل مكان اذا تيسرت الدعوة هذا ينصحك هذا يأمره بكذا هذا ينهى عن كذا هذا يبصره باغلاط في صلاته باغلاط في صومه -

[00:39:57](#)

باغلاط في معاملاته ما في منافسة. يتعلم ويعمل ويدعو الى الله حسب الطاعة واذا تيسر له التفرغ للدعوة بعدما يسر الله له التعلم

والتفقه في الدين واخذ نصيبه من العلم واستطاع الدعوة - [00:40:17](#)

وفرغ نفسه للدعوة فهذا خير عظيم فالدعوة سبيل الرسل عليهم الصلاة والسلام. قلها في سبيلي ادعو الى الله على بصيرة لكن لا

تمنعه الدعوة فلا يمنعه الاشتغال بها من مراجعة - [00:40:35](#)

كتب العلم ومراجعات القرآن والسنة ليستفيد وليعالج اخطائه واغلاطه. كل انسان له اغلاط. فعليه ان يراجع كتب الحق القرآن والسنة

حتى يصحح ما قد يخفى عليه وما قد غلط فيه - [00:40:49](#)

ولا يظن انه بلغ النهاية وانما بديعة للشئ. لا يظن انه بلغ النية ابدا مهما كان. لابد لابد فاته شيء ولا بد ان يفوته شيء ولا بد ان ينسى

شيء فليكن ابدا فليكن ابدا طالب العلم - [00:41:05](#)

متحرر العلم مراجع الكتاب والسنة. مستفيدا من غيره. مفيدا لغيره. يستفيد ويفيد ويعتقد انه عنده نقص لا تغد الكمال يعتقد عنده

نقص وانه بحاجة الى التعلم في حاجة للمزيد في حاجة الى العناية بالقرآن السنة الصحيحة الى الاستفادة من اهل العلم - [00:41:19](#) الذين هم اعلم منه هكذا طالب العلم الموفق لا يزال يعلم ان عنده نقصا وانه بحاجة الى المشي من العلم فضيلة الشيخ هل لطالب العلم ان يتبع مذهبا معيناً؟ دون النظر الى المذاهب الاخرى - [00:41:41](#)

كالاقتصار على المذهب الحنبلي وقد ينعكس ذلك فيما لو سئل وافتي برأي الحنابلة وقد يكون مرجوحا وهل يكون عالما بذلك؟ ام لابد من عند السؤال؟ يقول هل لطالب العلم ان يتبع مذهبا معيناً؟ دون النظر - [00:42:04](#) الى المذاهب الاخرى كالاقتصار على المذهب الحنبلي فطالبوا العلم لا يغتاب مذهب معين طالب العلم مذهب الكتاب والسنة. لا همبلي ولا شافعي ولا مالكي ولا حنفي ولا ظاهري ولا غيرهم - [00:42:26](#)

طالب العلم يتبع الحق يتعلم ليستفيد حتى يعرف اخطاء المذهب الهمبلي واططاء المذهب الشافعي واططاء المالكي واططاء الحلبي والظاهري وغيره. طالب العلم يتفقه في الدين. فمن وجد من صواب في الحنبلي اخذه. ومن خطأ تركه. وهكذا في - [00:42:41](#) الشامي او المالكي او الحامي هكذا. اما التعصب لواحد منهم او الاقتصار عليه والجمود عليه ليس من شأن العلماء. هذا غلط قال ابن عجل رحمه الله اجمع العلماء على ان المقلد لا يعد من العلماء - [00:43:02](#)

ليس بعالم وانما العالم الذي يطلب الدليل ويتعلم ويتفقه في الدين ويأخذ بالحجة ويقراً الحجة بالحجة سواء كان منتسبا للحنابلة او للشافعية او المالكية او الحنفية وغيره هل الشعب لا يضر الانسان لكن التقليد هو اللي يضر اما اقول ينتسب حبا لغيره شيخ الاسلام ابن تيمية من - [00:43:18](#)

اعظم المجاهدين ومن اكبر المجتهدين وهو ينتسب حنبليا وابن القيم وابن مفلح وابن كثير للشافعية لا يضر لكن لا ولد اذا قال ان الشافعي او حذافي او مالكي او حنبلي مجرد انتساب يعني عاش في بلدتهم او عاش على مدرسين منهم - [00:43:41](#) لا لا يكون بهذا مقلدات. لا الانتساب لا يضر لكن يعتني بالدليل ويرجح الراجح سواء موافق مذهبه او خالف مذهبه. عمدته الدليل قال الله وقال الرسول مع الاصول المتبعة والقواعد المتبعة. نعم - [00:44:01](#)

سماحة الوالد جزاك الله خيرا على نصحك وتوجيهك وجعل ذلك في موازين حسناتك وبما ان الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله من اجل اساتذتك ومشايخك. فترجو نبذة عن صفاته وسجاياه في التعليم والتدريس للطلبة. وهل صحيح يا سماحة الشيخ انه كان لا يسمح لاحد - [00:44:19](#)

قد ان يطلب العلم عنده الا بعد ان يحفظ القرآن الكريم وهل هذا هو المنهج الصحيح في طلب العلم بان يبتدأ طالب العلم بحفظ القرآن اولا ام لا؟ نرجو افادتنا في ذلك - [00:44:44](#)

شيخنا الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله اعلم استاذ قرأت عليه وافقه استاذ قرأت عليه رحمه الله قد اعطاه الله الفقه والعلم بالكتاب والسنة والاصول والصبر على التعليم كمدرس اول النهار في المسجد وفي بيت الضحى وبعد الظهر في المسجد وبعد العصر في المسجد وبعد المغرب. كل كل الاوقات مشغولة بالتعليم - [00:45:00](#)

رحمه الله كل اوقاته مشغولة بالتعليم وهو اعلم من رأيت واعلم ما ادركت من اهل العلم رحمه الله كان يدرس في بعد صلاة الفجر الحديث والفقه والنحو والضحي كذلك في بيته في كتب الحديث وغيرها وبعد الظهر في كتب الحديث وغيرها وبعد العصر ايضا في المسجد وبعد المغرب - [00:45:27](#)

في الفرائض مدة طويلة درسنا عليه الفرائض بعد المغرب في مسجده رحمه الله فكانت اوقاتهم معمورة بالتعليم صباحا وظوحا وظهرا وعصرا ومغربا رحمه الله وبعد العشاء لمطالعة الثلث ومراجعة الدروس التي تقرأ عليها رحمه الله - [00:45:48](#) وليس ولم يكن يشترط لطالب العلم ان يكون قد حفظ القرآن الذي نقل هذا عنه لا صحة لهذا ليس ليس لم ينشترط هذا على احد كان يأتي بتعليم الطالب تفقيهاه وكان يسأل الطلبة في في الدروس - [00:46:10](#)

ما حكم كذا؟ ما حكم كذا؟ يلقي المسألة على الطلبة في دروسهم ويجيب هذا يصيب وهذا يخطئ ثم يبين لهم الصواب هذا في درس التوحيد هذا في الحديث هذا في الفقه هذا في النحو وهذا في الفرائض هذا في التاريخ يلقي الاسئلة ويسمع الاجوبة ثم - [00:46:29](#)

يبين الصواب مع من الطلبة ويدربهم على هذا كانت مجالسهم معمورة بهذا في الدروس والاسئلة. جميعا وربما استحضره في البيت بعض الطلبة وسألهم عن مسائل معدة. واستحضرهم عنده في البيت وجمع لهم اسئلة وسألهم عنها - [00:46:49](#)
خمسة ستة سبعة مهمة ثم يأخذوا جوابهم عنها ليعرف من تميز منهم العلم ومن غيره من غير الاسئلة التي يلقيها في الدرس ويأخذ جوابها منه من درس ثم يبين الصواب من الخطأ - [00:47:11](#)

بالادلة وكان يحث الطلبة على الانصات والتأدب والعناية بالدرس رحمه الله واكرم سماحة الشيخ حفظكم الله ورعاكم ما اسباب الاخلاص النية في الامور عامة والعلوم الشرعية خاصة اعظم اسبابها تقوى الله - [00:47:31](#)
ولذا يراقب الله ويعلم انه مسؤول وان الواجب عليه الاخلاص في قوله وعمله وطلبه اعظمها تقوى الله والانسان يستحضر انه مسؤول وان الواجب عليه الاخلاص لله في قوله وعمله وطلبه للعلم كما قال جل وعلا - [00:47:59](#)
فاعبد الله مخلصا له الدين. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين طالب العلم اذا استحضر انه مسؤول وان الواجب عليه الاخلاص لله جدة في طلب العلم والتفقه في الدين والاقبال على العلم بصدق واخلاص يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله يعلم انه مسؤول - [00:48:15](#)

هكذا طالب العلم الصادق يستحضر عظمة الله في اعماله واقواله وسيرته ويستشعر انه مسؤول وما امروا الا اعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء يقبل على العلم ويجتهد في العلم عن نية سالحة واخلاص وصدق وبسبب هذا يوفق العبد ويعان كل ما - [00:48:39](#)
وصدقه وتحريره للحق والله يعلم منه ذلك يسر الله امره واعانه. كما قال عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتق الله يجعل له مخرجا. نعم. وان تتقوا الله لعلكم فرقا - [00:49:03](#)

سماحة الشيخ الوالد ما رأيكم في حفظ المتون؟ وما اهمها وهل عدم حفظ المتون يعد نقصا في طالب العلم حفظ مجورهم المتون هو اصل العلم واهم ذلك واعظمه العناية بالقرآن - [00:49:21](#)
وحفظ القرآن او ما تيسر منه فان لم يتيسر يتيسر الحفظ فالاكثر من التلاوة والتدبر والتعقل هو اعظم كتاب هو اصل العلم هو اصل كل خير والعناية بالقرآن هو اول شئ من الصغر. والكبر وفي جميع الاحوال. العناية بالقرآن والاكثر من تلاوته بتدبر وتفهم - [00:49:39](#)

مطالعة ما اشكى في كتب التفسير هذا القرآن هو اصله العلم هو اصل كل خير ثم السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم صحيحة الحديث الشيخ عبد الغني بلوغ المرام - [00:49:59](#)

الحافظ ابن حجر كتابان عظيم ان جدا واذا كان عنده هبة عالية ابداً بمنتهى طيب لعبد السلام ابن تيمية رحمه الله لكن عنايته الحديث ايسر عليه اقرب الى النجاح ولا سيما البلوغ لان الكتاب محرم افيد. فاوصي بحفظه والعناية به - [00:50:12](#)
وهكذا كتب العقيدة مثل كتاب التوحيد كالتشبهات العقيدة الوسطية شيخ الاسلام ابن تيمية نعمة الاعتقاد الموفق طحاوية طحاوي شرح ابن ابي العزيم على الطحاوية كتب مفيدة عظيمة الحموية لشيخ الاسلام ابن تيمية التدبرية شيخ الاسلام ابن تيمية هذي كتب مفيدة عظيمة في في في العقيدة - [00:50:37](#)

فتح المجيد شرح كتاب التوحيد سيزيد العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد ايضا قرة عيون الموحدين شيخ الاسلام لشيخ عبد الرحمن على كتاب التوحيد ايضا وما اشبه من كتاب التفسير لابن كثير رحمه كتاب عظيم - [00:51:06](#)

والتبشير ابن جرير والبغوي وتفسير الشنقيط ايضا مهم ومفيد ان يعتني طالب العلم لكن اهم شئ ان يعتني طبعا اهم شئ القرآن اهم شئ القرآن والعناية بالقرآن يليق بالاكثر من تلاوته التدبر معانيه والعمل ثم السنة الحديث - [00:51:25](#)

وبلوغ المرام واذا تيسر مع ذلك ان يراجع الصحيحين ويسمعها على المشايخ ليكون يحضر دروس الصحيحين في الصحيحين هما اعظم كتاب واصح كتاب بعد القرآن البخاري ومسلم ثم السنن الاربعة - [00:51:44](#)

ثم مسند احمد الموطأ مالك وسنن الدارمي كلها كتب مفيدة عظيمة لكن اعظمها بعد القرآن كتب العقيدة والصحيحات ما توجيه سادتك يا شيخ لمن يقول ساترك الدراسة النظامية واتفرغ الى الحلق العلمية - [00:52:03](#)

لا يترك الدراسة النظامية النظامية ويحظر الحلقات اليمين هذا وهذا لان الدراسة النظامية تعين على العلم وتنفعه في المستقبل في تدريس الناس وتعليم الناس لانه اذا كان مع شهادة علمية جامعية او فوقها انتفع به الناس وصار - [00:52:23](#)

او تقدرون اكثر ونفع الله به الامة اذا صدق في تعليم توجيه ويتعلم مع ذلك الدروس الاخرى ويحضر حلقات العلم في الاوقات الاخرى. يجمع بين المصلحتين ادرس الدراسات النظامية التي يعطى فيها شهادة تنفعه تنفع الناس ويدرس مع هذا - [00:52:45](#)

في حلقات العلم حتى يستفيد فائدة اخرى علاوة على ما استفاد من الدراسة النظامية والحلقات التي تقوم في الليل تقوم في العصر تقوم في اول النهار بامكان الجمع بين الامرين - [00:53:06](#)

بكثير من البلدان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد يا شيخ عبد العزيز حفظكم الله لقب اتمنى ان يكون لك وهو شيخ الاسلام عبد العزيز يكفيننا الحمد لله المستعان نعم - [00:53:22](#)

الله المستعان الله يجعلنا واياكم من دعاة الهدى الله يجعلنا واياكم من دعاة الهدى نعم الاسئلة المتبقية آآ يغلب عليها الفقه آآ يقول هنا السائل يا فضيلة الشيخ احسن الله اليكم يشهد الله انا نحبك فيه. انا شاب حججت في العام - [00:53:43](#)

الذي ذهب وفي اليوم الثاني من رمي الجمرات او يوم التعجل رميت اربع عشر رمية. لكل جمرة فهل هذا افيدونا اياكم الله اما الحب في الله فنقول احبك الله الذي احببت هذا والتحاب في الله من افضل القربات - [00:54:04](#)

يقول الله جل و علا فيما روى مالك باسناد صحيح يقول الله سبحانه وجبت محبتي لمتحابين فيه والمتبادلين فيه والمتجالسين فيه والمتبادلين فيه وجبت محبتي للمتحابين في والمتزاولين في والمتجانسين في والمتبادلين في ويقول النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - [00:54:23](#)

امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا وتفرقا عليه ورجل دعا امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل صدق تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تطيق يمينه. ورجل - [00:54:47](#)

الله خاليا ففاضت عيناه متفق على صحته ويقول صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظله في ظله يوم لا ظل الا ظله ويقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب نفسه - [00:55:07](#)

نسأل الله ان يجعلنا واياكم وسائر اخواننا من المتحابين في جلال الله. ولا حول ولا قوة الا بالله. سؤاله سؤال اهم شئ السؤال يقول ايه حج هذا العام وفي اليوم الثاني من رمي الجمرات او يوم التعجل آآ رمى اربعة عشر رمية لكل جمرة - [00:55:23](#)

فهل هذا صحيح ليس بصحيح الواجب ان يرمي الى الحادي عشر اولا في واحد وعشرين جبرا كل جمرة الاول ثم الاوسط ثم الاخير لمكة في الجمرة ثم يرمي اليوم الثاني عشر بسبب واحد وعشرين - [00:55:44](#)

واذا اخر الرمي ولم يرمي في اليوم الحادي عشر يبدأ بالرميد الحادي عشر. يبدأ بواحد وعشرين والجمرة بالسبع. ثم يعود ويرمي عن الثاني عشر. بسبع المسلوثة واذا كان فعله الجميع اربعة يومين ثم اربعة عشر عن يومين ثم اربعة عشر يوم عليه فدية عليه ذبيحة الفقراء لعدم ترتيب - [00:56:07](#)

والرسول رمى وقال خذوا عني مناسككم. فلا بد ان نرمي كما رمى. نبدأ باليوم الاول ثم اليوم الثالث فالذي ما بدأ به بل رماهما جميعا عليه فدية تذبح مكة مع التوبة الى الله. نعم - [00:56:29](#)

سماحة الشيخ عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد انا شاب تهيأت لي فرصة وظيفية في بنك الراجحي يوجد لدى البنك لجنة شرعية يعرض عليها الكثير من الاعمال البنكية. حيث تقوم بالنظر والفتوى فيها - [00:56:46](#)

فما مدى تزكيتكم يا شيخ لهذه اللجنة؟ وما حكم عملي في هذا البنك؟ علما بان تخصصي حاسب الي البنك لا بأس في اسلامه واللجنة لا بأس بها من العلم لاخواننا المعروفين اهل العلم - [00:57:06](#)

بعمل طيب ويوثق بعلمهم ومنهم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل وفقه الله والبنك لمن يعلمه بنك اسلامي لا بأس بالتوظف فيه نسأل الله عليه التوفيق فضيلة الشيخ ما رأيك بهذا الدعاء الذي يردده كثير من ائمة المساجد. اللهم ابرم لهذه الامة امر خير -

عزوا فيه اهل طاعتك ويذل فيه اهل معصيتك. وما صحة قول يذل فيه اهل معصيتك؟ هذا دعاء عظيم اللهم ابري من اهل امر رشد يعز فيها بطاعته. ويذل فيها بمعصيته - [00:57:48](#)

ويؤمرون بالمعروف وينهى عن المنكر. دعاء عظيم مأثور وهو دعاء عظيم نسأل الله ان يتقبل ممن دعا به. نسأل الله ان يتقبله.

ومعنى الرشد لان الامر ان يوافق الرشد يوافق الهدى. يوافق ما جاء - [00:58:04](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال يعز فيها الودع اهل طاعته ويذل فيها المعصية حتى ينقمعوا عن اظهار معاصيهم. وحتى

يهتدوا ويؤمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر والمعنى ابردهم امرا - [00:58:19](#)

وشت يعني هاي قوة سلطان يحصل به هذا الامر يعني يبسر له سلطانا وقوة يحصل فيها هذا يحصل فيها اعزازها للايمان والطاعة

واذا المعصية حتى لا يظهر معاصيهم. وحتى يحصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم - [00:58:36](#)

سماحة الوالد حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وسائل التعليم في زماننا هذا متوفرة ولله الحمد ولكن قد فشلت وكثرت

ايضا الفتن والمصائب في البيوت والاسواق والشوارع. ولا يكاد - [00:58:58](#)

يخلو منها مكان فما توجيهكم حفظكم الله هذا النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ مطلوباً ومصداق

قوله صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى اليه الامم كما تداعى الامم ونقصتها - [00:59:18](#)

الى من قلة قال لا ولكنك موتى كغناء السيل تنزع المهانة من قلوب عدوكم ويوضع في الوهم قيل الوهم قال حب الدنيا تداعت الامم

الان وكثر اهل الشر واختلط الناس وقل اهل البصيرة والحق بالنسبة الى كثرة اهل الباطل. ولهذا راجعت البدع - [00:59:41](#)

والمعاصي في كثير من من البلاد وانتشر الفساد في في البلاد الا ما عصم الله كما قال تعالى ظهر الفساد في البر الواحد ما كسب ايدي

الناس فعند تقدم الزمان يعني عند غربة الزمان طول العهد بالنبوة يكثر الشر ويكثر الفساد ويقبل الخير - [01:00:03](#)

بسبب كثرة العصاة والمشركين والكفار وقلة اهل الخير كما قال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتننا كقطع الليل المظلم. يصبح

الرجل فيها مسلماً امسي كافراً. والمسلمون يصبح كافراً يبيع - [01:00:27](#)

ودينه بارض من الدنيا الاسباب واضحة متوفرة. الاختلاط كثرة المشركين والكفار واهل البدع بين الناس. اختلط الحابر بالنابل في

البلاد حتى كثر الشر بسبب ذلك. والتقليد الاعمى. فالواجب على العبد ان يعتصم بها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم -

[01:00:42](#)

وان يسير على منهج السلف الصالح وان يصبر ولو خالفه الناس يصبر قال حذيفة يا رسول الله كنا في جاهلية وشرط فجأنا الله بهذا

الخير قال بعد اهل الخير من شر يا رسول الله؟ قال نعم - [01:01:05](#)

فقال حذيفة الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخل قلت وما دخله يا رسول الله؟ قال قوم يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي تعرف

انهم تنكر قلت يا رسول الله وهل بعد ذلك الخير من شهر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم الى قذفه فيها - [01:01:23](#)

قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا اب قلت فما تأمرني يا رسول الله؟ ان ادركني ذلك؟ قال فالزموا

جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفراق كلها. ولو ان تعض على اصل شجرة حتى

يدركك - [01:01:48](#)

وانت عليك. رواه البخاري ومسلم في الصحيحين فنحن في غربة عسى الله ان يحفظ هذه الدولة التي هي الدولة الباقية احسن الله.

واليوم دولة الاسلام الحكومية السعودية مهم الان الدولة الوحيدة التي تدعو الى الله وتحكم الشريعة وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر

- [01:02:14](#)

الله يثبتنا على الحق ونسأل الله ان يزيل ما بنا من نقص وان يكفيننا شر الخلطة وشر البلاء الذي وقع. الناس في وقع فيهم بلاء كثير

باسباب والنجوس والتلفاز والاذاعة سواء اسباب كثيرة سببت هذه المشاكل - [01:02:35](#)

واختلاط الحابل بالنابل والكافر المسلم والعاصي بغيره. هذه الغربة التي اشار لها النبي صلى الله عليه وسلم والعائبة. وقعت من ازمان

طويلة. نسأل الله ان يكفي شرها. سماحة الوالد هل كان لاحد والديك تأثير عليك في طلبك للعلم - [01:02:53](#)

نعم والدتي رحمة الله على والدي مات وانا صغير. وانا ابن ثلاث سنين توفي والدي وانا ونصري. ابنة ثلاث سنين لكن والدتي رحمة
والله عليها تشجع وتحرض على طلب العلم والتفقه في الدين - [01:03:09](#)

بوفيه سنة ست وخمسين وانا من ستة وعشرين توفيت رحمها الله وانا في السادسة والعشرين من عمري قبل ان يذهب الى الخرج
بساعة واحدة رحمها الله. سماحة الوالد حفظكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد بما تنصح من اشتغل - [01:03:24](#)
وباخطاء العلماء وعثراتهم وادى به الى التناول عليهم. وهل لك كتب في ذلك او تفكر في اصدار هذه رسالة انصح من فعل ذلك
بالتوبة الى الله وان يحذر خطأ لسانه وكتابته - [01:03:42](#)

وان يعرف لاهل العلم فضله واذا كان عنده علم وبصيرة ينبه على الاخطاء من غير حاجة الى تشويهه رمي البراءة على ما يعلم من
العلم وينبه كذا بعض الناس غلط بكذا وبعض الناس غلط اذا كان عنده علم يبين علمه ويدعو الى الله عز وجل من دون - [01:04:02](#)
الى جرح الناس وتشويه سمعة اهل الخير والهدى عليه ان يبين الحق كان عنده علم من غير حاجة الى ان يتكلم في اهل العلم
المعروفين العقيدة الطيبة والاستقامة وكل يخطئ كل واحد - [01:04:22](#)

يقول مالك رحمه الله ما منا الا راد مردود عليه الا صاحب هذا القبر لان النبي عليه الصلاة والسلام فالواجب على المؤمن ان يقبل الحق
ممن جاء به. وان يحذر ان يظن انه بلغ النهاية وانه لا لا يخطئ. كل انسان - [01:04:36](#)
بلاد ضعيف يخطئ ويصيب ويقول الشافعي رحمه الله اجمع العلماء على ان من استعبدت له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكن له يدعها لقول احد من الناس كائنا من كان - [01:04:56](#)

فالواجب على طالب العلم التفقه في الدين والتعلم والتبصر والادب مع العلماء. والحذر من اطلاق لسانه في حق العلماء. اما اهل البدع
اذا بين بدعهم وشرهم من اعنابه هذا واجب تهديد من البدع واهلها هذا واجب. وفق الله الجميع لما يرضيه وصلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى اله - [01:05:10](#)

- [01:05:30](#)